# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

ربيع الأول / ١٤٤٥ هـ - أيلول ٢٠٢٣م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة السابعة
العدد ( ١٩ )

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

**مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية**

السنة السابعة / العدد ( ١٩ )

(ربيع الأول ١٤٤٥هـ، أيلول ٢٠٢٣م)

**رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥م**

بسم الله الرحمن الرحيم


Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير


No.: الرقم: ب ت 4 / 10019
Date: التاريخ: 2019/10/22

**كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد**

**م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...**

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/ ٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

**للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.**

**أ.د. غسان حميد عبدالمجيد**
**المدير العام لدائرة البحث والتطوير**
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

**نسخة منه الى :**
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

**مهند ، أنس**
**٢١ / تشرين الاول**

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

## كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

## مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

## هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

### تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

### تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

## أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق


أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.


## سكرتير التحرير


حسين سمير نجم

# تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

## المراسلات


**توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:**

**جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.**

**موقع المجلة على الانترنت:** www.altoosi.edu.iq/ar

**البريـــد الإلكتـــــروني:**mjtoosi3@gmail.com

**نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)**

**صندوق بريد: (٩).**


تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

## افتتاحية العدد :

أكّدت مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة أهمية النقد الفكري والعلمي، لغرض تجديد مناهج التفكير التي تؤدي إلى تجديد العلوم التقليدية القديمة التي أصبحت ثقيلة ومعرقلة لحركة إيقاع العصر.

وقد بيّنا أنّ البحوث المنشورة في مجلتنا قد بدأ أصحابها بالانتقال من الشعور بوجود المشكلة إلى مرحلة الشروع باقتراح الحلول، وأنّها في الأعمّ الأغلب تتسم بالجدّة؛ لأنّها لم تعتمد منطق التفكير القديم، وإنّما حاولت اعتماد منطق جديد، مهمته تحريك العقل العربي ودفعه إلى الأمام، بعد أنْ توقّف تطوره مدة طويلة، على الرغم من احتكاكنا المباشر بالنهضة الغربية منذ أمد بعيد؛ لأنّ نهضة الأمم لا تقوم إلا بتوافر شروطها الفكرية والتاريخية، وأهمها نقد القديم واقتراح البدائل ليُصبح العقلُ حرّا، والحرية تبدأ بالاختيار الواعي الذي يحصل بوجود خيارين فما فوق.

نأمل أن يرفدنا إخوتنا الباحثون بمثل هذه التوجهات التي فتحت مجلتنا صدرها لتلقيها خدمة لتطوير الحركة العلمية والخروج من الجمود والانتقال بها الى أنوار الحركة الإبداعية.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

**مدير التحرير**

**الأستاذ المساعد الدكتور**

**جاسم حسن القره غولي**

# المحتويات


| الدراسات القرآنية والحديث الشريف | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| ترتيب آيات وسور القرآن الكريم (دراسة تحليلية) | الأستاذ الدكتور ستار الأعرجي<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه<br><br>الباحثة: حنان خليل إبراهيم شبر<br>طالبة ماجستير في علوم القرآن والحديث<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه | ٢١ |
| التفسير العلمي عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام) دراسة تحليلية في مروياتهم البيانية | أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي<br>جامعة الكوفة – كلية التربية | ٥١ |
| شرح الحديث بالحديث عند السيد نعمة الله الجزائري | الأستاذ المساعد الدكتور<br>رضوان ضياء الدين البدران<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه<br><br>الباحثة : غيداء عبد مسلم عبد الحسن<br>طالبة ماجستير<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه<br>قسم علوم الحديث | ٨٣ |
| الإبراهيمية في ضوء القرآن الكريم دراسة في نقد أدلتها وأدلة نقدها | الباحثة: زهراء حسين حسون<br>ماجستير علوم القرآن والحديث الشريف<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه – علوم القران الكريم والحديث الشريف | ١٠٣ |

| الدراسات الأصولية والفقهية | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| قاعدة الأمر بالشيء يقتضي النهي عن ضده عند المحقق أحمد النراقيّ | الباحث<br>حسن راضي حمادي الهاشمي<br><br>الأستاذ الدكتور<br>وفقان خضير الكعبي<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه<br>قسم الشريعة والعلوم الإسلامية | ١٢١ |
| الضمان في الملكية المشاعة | الباحثة : سندس عدنان عبد اليمة<br>طالبة ماجستير<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه<br><br>الأستاذ<br>عبد الزهرة لفته عبيد<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه | ١٤١ |
| الكفارات في الفقه الإسلامي دراسة تحليليه | الأستاذ المساعد الدكتور<br>حسن مزيد ادريس<br>كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة | ١٦٧ |
| لباس المرأة في الحج | هناء عليوي عبد<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه<br><br>أ.م.د.سهام علي حسين<br>جامعة الكوفة – كلية الفقه | ١٩٧ |

| دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| نظرية التعهد في وضع الألفاظ | أ.م.د. نصر صالح حبيب البطاط<br>كلية الفقه الجامعة | ٢١٩ |
| عصمة الأنبياء<br>دراسة في شبهة العصيان والاستغفار | المدرس الدكتور نهضة صاحب هاشم<br>الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف<br>كلية العلوم الإسلامية | ٢٣٧ |

| الدراسات اللغوية والأدبية | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| التناص في قصص نعيم شريف | أ.د. رحمن غركان عبادي<br>جامعة القادسية– كلية التربية<br>قسم اللغة العربية<br><br>م. م. آلاء فاهم داخل | ٢٦٧ |
| الأصول اللّغوية عند الشيخ الطوسي وتطبيقاتها النَّحوية (الاجماع والاستصحاب والاستحسان انموذجاً) | الاستاذ الدكتور<br>حيدر كريم الجمالي<br>جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية<br><br>الطالبة : حياة عطية كاظم<br>جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية | ٢٨١ |

| | | |
|---|---|---|
| أثر التطور التأريخي لمفهوم التعميم في "المعجم الحافظ للألفاظ التي شرحها الجاحظ" | الباحثة<br>زينب هادي رشيد الشمري<br><br>الأستاذ الدكتور<br>محمد عبد الزهرة غافل الشريفي<br>جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية<br>قسم اللغة العربية | ٣٠١ |
| الوظيفة السياسية لصورة الشهيد في نماذج مختارة من الشعر العمودي العراقي المعاصر | أ.م.د. حازم علاّوي عبيد الغانمي<br>م.م. عبد الإله جميل جاسم<br>جامعة كربلاء – كلية العلوم الإسلامية | ٣٢١ |
| دلالة صيغ المبالغة<br>في ديوان السيد مهدي الأعرجي | أ.م.د. أفراح عبد علي الخياط<br>جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم اللغة العربية<br><br>الباحث : كرار هادي الخفاجي<br>طالب دراسات عليا<br>كلية التربية للعلوم الانسانية | ٣٤٧ |
| الظواهر الصوتية والصرفية في معجم تاج العروس / دراسة لغوية | م.م. ماهر عبد الحسن الجنابي<br><br>م.م. زياد يوسف عبد السادة | ٣٧١ |

| دراسات التاريخ والسيرة | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| موقف رشيد بيضون من قضايا الاستقلال والانتخابات والامن في لبنان دراسة تاريخية | الاستاذ الدكتور<br>مجيد حميد الحدراوي<br>جامعة الكوفة – كلية الآداب<br><br>الباحث<br>منتظر فائز عباس آل هدهود<br>جامعة الكوفة – كلية الآداب | ٣٩٥ |
| سياسة كالفن كوليدج تجاه المشاكل العمالية (١٩٢٣-١٩٢٨) | الأستاذ الدكتور<br>ربيع حيدر طاهر الموسوي<br>جامعة الكوفة – كلية الاداب<br><br>الباحثة<br>هديل عادل محمد باقر الشماع<br>طالبة ماجستير : جامعة الكوفة<br>كلية الاداب | ٤١٥ |
| لمحات من واقع مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر | الأستاذ المساعد الدكتور<br>صباح كريم رياح الفتلاوي<br><br>الباحثة<br>نبراس فاضل علي الخالدي<br>جامعة الكوفة كلية التربية للبنات | ٤٣٧ |

| الدراسات الاقتصادية | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| تصميم نموذج جدارة للمديرين الاستراتيجيين باستخدام تقنية Smart PLS دراسة حالة: منظمات جمهورية العراق | محمد رضا سلطاني<br>أستاذ مساعد في جامعة الإمام الحسين (ع)<br><br>السيد محسن عبد العزيز الحكيم<br>درجة الدكتوراه من قسم الإدارة الإستراتيجية<br>في جامعة الدفاع الوطني العليا | ٤٦٥ |
| القيادة التفاضلية وتأثيرها في السلوك الابداعي للموظفين من خلال الدور الوسيط : السعادة في مكان العمل<br>(دراسة تحليلية في كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الكوفة ) | م. هديل محمد علي عبد الهادي<br>جامعة الكوفة<br>كلية الادارة والاقتصاد | ٥٠٣ |
| التحليل المالي للمؤشرات المصرفية وتكامل نسبة كفاية رأس المال (CAR) وإدارة المخاطر في استقرار النظام المالي<br>( بحث تحليلي في عينة من المصارف العراقية الأهلية ) | الباحثة<br>خوله جاسم محمد<br>جامعة كربلاء | ٥٤٩ |

| الدراسات القانونية | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| إعمال أحكام قواعد الإسناد | زينب فلاح نصيف<br>كلية القانون- جامعة الكوفة<br><br>أ.د. محمد حسناوي شويع<br>كلية القانون – جامعة الكوفة | ٥٨١ |
| دور قواعد القانون الدولي في حماية الممتلكات الثقافية | م. د. أماني عبد الرحمن عبد الله<br>وزارة التربية | ٦٠٥ |

| الدراسات الجغرافية | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| التوقعات المستقبلية لمؤشرات النقل الحضري في مدينة الكوت | الباحث: ماهر حبيب عبيد<br>جامعة الكوفة – كلية الآداب<br>قسم المجتمع المدني<br><br>أ.م.د. احمد يحيى عنوز<br>جامعة الكوفة – كلية الآداب<br>رئيس قسم المجتمع المدني<br>في كلية الآداب | ٦٤٩ |

| الدراسات الإعلامية | | |
|---|---|---|
| عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
| الاعلام الأمريكي في حرب الخليج الثانية / دراسة تحليلية | م.د. محمد عبد الهادي عبود النويني<br>كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة | ٦٦١ |

# التناص في قصص نعيم شريف

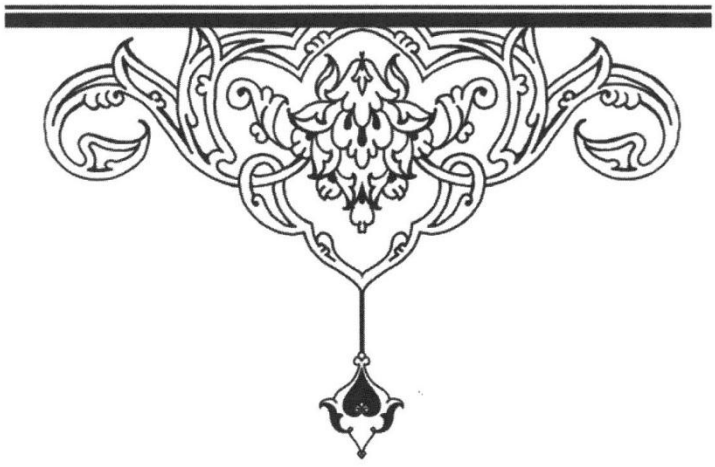

أ.د. رحمن غركان عبادي
جامعة القادسية- كلية التربية
قسم اللغة العربية

م. م. آلاء فاهم داخل

# التناص في قصص نعيم شريف

أ.د. رحمن غركان عبادي
جامعة القادسية– كلية التربية
قسم اللغة العربية

م. م. آلاء فاهم داخل

**ملخص البحث**

يتناول البحث دراسة التناص في الفن السردي عبر دراسة صوره في مجموعات نعيم شريف القصصية الثلاث(كلاب الآلهة، عن العالم السفلي، صورة أخرى لجمشيد)، إذ قاربت الباحثة النصوص المتناصة بوصفها نصوصًا موازية تحيل المتلقي الى دلالات وأفكار أوسع، فتركز البحث على دراسة التناص الديني والأدبي في فن نعيم شريف القصصي، وقد انتهج المنهج الوصفي المشفوع بآليات التحليل النصي بوصفه منهجًا كاشفًا عن الظواهر الفنية في النصوص الأدبية.

**Intertextuality in the stories of Naim Sharif**

a.M.Dr.Rahman Gharkan  Alaa Fahim Dakhil

**Summary:**

The research deals with the study of intertextuality in narrative art by studying its images in Naim Sharif's three collections of stories (The Dogs of the Gods, About the Underworld, Another Picture of Jamshid), where the researcher approached the intertextual texts as parallel texts that refer the recipient to broader connotations and ideas, focusing on the study of religious and literary intertextual in the narrative art of Naim Sharif. He has adopted the descriptive approach accompanied by the

mechanisms of textual analysis as an approach revealing artistic phenomena in literary texts.

**الكلمات الافتتاحية :** التناص ، قصص ، نعيم شريف ،التناص الادبي ، التناص الديني

**مقدمة**

يمثل التناص بنية نصيّة غنية بالإيحاء والدلالة لما يمنح النص من قوة تعبيرية تساهم بفاعلية في سد ثغرات النصوص واغنائها، بفعل ما تحمل من طاقات واشعاع يحيل المتلقي الى مخزونها الفكري والادبي، فينتج عنه نصوص موازية تسير جنبًا الى جنبٍ مع النص الأصلي، وهي بهذا المفهوم تمثل درجة من درجات التقارب والتماهي بين النصوص، وقد استثمر السرد هذه التقنية النصية فوظّفها وخلق منها بنى سردية أسهمت في فنية النصوص وابداعيتها.

## التناص

على الرّغم من أنّ جميع المفاهيم النّقدية قد استقرّت في مفاهيمها ومصطلحاتها، إلّا أنّ التناص ولأنّه مصطلح نقدي حديث ينتمي إلى أفق الدراسات الغربية فهو "مصطلح أوربي حديث برز منذ أواسط الستينيات من القرن العشرين الميلادي وكان يعني التعالق أي الدخول في علاقة بين نص أدبي ونصوص أخرى مختلفة"[١]. ولاسيما أنّه يتعارض مع بعض المفاهيم العربية التقليدية كالسرقات الأدبية والمعارضة التي درستها المصنفات النّقدية القديمة؛ إذ نجد أنّ دراسته تمّت "في باب السرقات، والمعارضات، والمنافسة، والاقتباس، والإغارة، والإشارة وغيرها من المصطلحات النّقدية القديمة"[٢]. ويأخذ أيضا معنى التضمين أي الأخذ عن النّصوص الأخرى المختلفة التي تدخل في ثقافة الأديب الدينية أو الأدبية أو التاريخية أو الفلسفية أو الأسطورية والتي يضمنها نصّه الأدبي دون الإشارة إلى مصادرها[٣]، ولكنّ جهودا كبيرة ساهمت في تأسيس رؤيا نقدية مختلفة اختلفت من ناقد إلى آخر.

وهناك إجماع نقدي عالمي على أنّ جوليا كريستيفا (Julia kristeva) أول مَن وضع مصطلح التناص عام (١٩٦٦) منطلقة من مفهوم الحوارية عند باختين

الروسي [٤]، وبعد ذلك أصبح التناص مفهوماً مركزياً ينتقل من مجال إلى آخر حتى صار نقطة رئيسية تولّدت عنه مصطلحات متعددة، مثل: "التناصية والمناص، والتفاعل النّصي، والمتعاليات النّصية، والمتناص، والميتانص"[٥]، وأضافت كرستيفا أنّ التناص يندرج في الإشكالية الإنتاجية النّصية التي تبلور عمل النّص وهو (نص منتِج) أي إنّ النّص يتشكل من خلال عملية إنتاج من نصوص أخرى مختلفة[٦]. أمّا رولان بارت (roland parthes) فقد طوّر المصطلح وعمّقه وكثّف البحث فيه ولكنّه قد زاده غموضاً لانفتاحه على آفاق وحقول ومصادر لا نهائية ولا محدودة؛ إذ يقول: "إنّ كل نص هو نسيج من الاقتباسات والمرجعيات والأصداء وهذه لغات ثقافية قديمة وحديثة وكل نص (الذي هو تناص مع نص آخر) ينتمي إلى التناص"[٧].

وأضاف مارك انجينو (mark engine) وهو من النّقاد المنشغلين بنظريات النّص والتناص بعداً جديداً وخلافاً جديداً إلى مفهوم التناص؛ إذ يقول: "كل نص يتعايش بطريقة من الطرق مع نصوص أخرى وبذا يصبح نصا في نص تناصاً وبذا أيضا تنتمي الكلمة إلى الجميع لكونها تؤشر على فكرة مبذولة في كل دراسة ثقافية ثمّ يضيف وهنا الإشكال، والتفكير فيما هو تناص سيسمح بإعادة إلقاء الضوء على بعض الأشكال غير المعتنى بها في الممارسة الأدبية والتي تُدعى: (الانتحال، الباردويا، الهجاء، المونتاج، اللصق، المقطعية) فهذه الموضوعات والحقول الجديدة التي يشير إليها (انجينو) تجعل من مصطلح التناص عملية مفتوحة الحقول لا تنتهي موضوعاتها ولا تحدد نماذجها المحتملة بحيث يصبح النّص الأدبي ليس سوى مجموعة من نصوص سابقة عليه"[٨]. أمّا ميشيل فوكو فقد أضاف بعداً جديداً للتناص في كتابه (نظام الخطاب)؛ إذ طوّر مفهوم بارت عن نظرية القارئ وتوسّع في هذه المسألة مشيراً إلى أنّ الكتابة أو النّص يمر في ثلاث مراحل أو حالات تتفاعل معا لإثراء النّص وإعادة إنتاجه إذ يقول: "فالخطاب ليس سوى لعبة: لعبة كتابة في الحالة الأولى ولعبة قراءة في الحالة الثانية ولعبة تبادل في حالة ثالثة"[٩]. أمّا الباحثون العرب فقد تحدّثوا عن التناص، ومنهم: عبد الملك مرتاض الذي عدّ "السرقات الأدبية، والمعارضات الشعرية أساسا انبنت عليها نظرية التناص أو على الأقل نوعاً مبكراً من أنواع التأسيس النّظري والعلمي لهذه النّظرية"[١٠].

أمّا صلاح فضل فلم يعد التناص مجرد نصوص سابقة أو متزامنة بل هو "عمل تحويل وتمثيل عدّة نصوص يقوم به نص مركزي يحتفظ بزيادة المعنى"(١١).

وأمّا محمد بنيس فقد لجأ إلى وضع مصطلح النّص الغائب وهو مقابل للتناص، واعتمد في وضع هذا المصطلح على ثلاث معايير، وهي: (الاجترار، والامتصاص، والحوار)(١٢)، وبالتالي يكون "التناص هو كل علاقة تكون بين ملفوظين"(١٣). فالكلمة عندما تأتي من جهة ما تحمل معها رصيدها السابق فضلاً عن مكتسباتها اللاحقة في السياق الجديد، وبالتالي يكون التناص في أبسط صوره يعني "أن يتضمّن نص أدبي ما نصوصاً أو أفكاراً أخرى سابقة عليه عن طريق الاقتباس، أو التلميح، أو الإشارة، أو ما شابه ذلك من المقروء الثقافي لدى الأديب"(١٤). فتندمج هذه النّصوص أو الأفكار مع النّص الأصلي ليتشكّل نص جديد واحد متكامل، فالتناص وإن جاءت تسميته متأخّرة إلّا أنّه في الواقع اسمٌ حديث لمولود قديم تنوّعت أسماؤه باختلاف العصور والدارسين له، ويتخذ التناص أشكالاً متنوعة بما يخدم المبدعين، فيستعينوا بالموروث الثقافي والحضاري والأدبي ليعرضوا من خلاله أفكارهم وآراءهم.

**أولًا) التناص الديني:**

ويعني "استحضار الشاعر بعض القصص أو الإشارات الدينية التراثية وتوظيفها في السياقات لتعميق رؤية معاصرة يراها في الموضوع الذي يطرحه أو القضية التي يعالجها ويفترض في هذه التناصات أن تنسجم مع النّص الجديد وتعمّقه وتثريه فنياً وفكرياً"(١٥).

وقد يكون عن طريق تداخل نصوص دينية مختارة عن طريق التداخل أو التضمين من القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو الخطب أو الأخبار الدينية مع النّص الأصلي بحيث تنسجم هذه النّصوص مع السياق لتؤدّي غرضاً فكرياً أو فنياً أو كليهما"(١٦). فالأديب يستخدم النّصوص الدينية والقرآنية وما لها من مكانة عالية في النّفوس وما تحمله في طياتها من قيم نبيلة(١٧).

ومن ثمّ يكون هذا التوظيف أسلوباً فنياً يمارسه الأديب ليزيد من ثقة القارئ بصدق النّص وواقعيته، وبعد القراءة والبحث في المجاميع الثلاث يمكن أن نصل إلى أهم التناصات الدينية وهي:

**١ـ التناص مع القرآن الكريم:**

ونعني بالتناص مع القرآن التفاعل مع مضامينه وأشكاله تركيباً دلالياً، وتوظيفها في النّصوص الأدبية بواسطة آلية من آليات شتى، ولأنّ القرآن الكريم نصٌ روحيٌ مقدّس ورؤية وقراءة مغايرتان للإنسان وللعالم تغيّرت طريقتا الكتابة والتفكير لدى المتلقي، فقد لفت أنظار المتلقين من زمن بعيد، وما يزال يمارس نفس الهيمنة الرّوحية والجمالية ليس كنصٍّ مكتوب فحسب وإنّما كنص مطلق مكتوب وشفهي معا(١٨). فالقرآن الكريم من أهم التشريعات الدينية وأساسها وهو مصدر أدبي يتسم بالبيان والفصاحة التي يعبر بها الأديب عن نصه باعتباره أهم الوسائل المنتجة للدلالة. ويعمد نعيم شريف إلى استثمار النّص القرآني في تكوين دلالة بنيته القصصية وإنتاج أحداثها السردية، وإحالة المتلقي إلى معالم هذه الأحداث ووقعها النّفسي على شخصياته، فنجد هذه الصورة المتناصة مع القرآن في قصة (شهادة، رؤيا يوحنا.. العالم وفقا لضحاياه)، يقول: "**الآن ادخل البراد لا تضع يديك على أنفك ليس ثمّة روائح فقد تكفّلت التكنولوجيا بتجميدها مع ابتساماتهم وآلامهم اخلع نعليك إنّك في محراب الألم الطفل**"(١٩).

يوظّف شريف بنية التناص في نصّه القصصي؛ إذ يجعل من قوله تعالى: ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾(٢٠) عتبة تعبيرية لإنشاء العلاقة بين الحدث السردي وبين تصويره للمتلقي وإحالته إلى الآية لإنتاج تصوّرٍ ذهني يمكن عن طريقه الوصول إلى معالم صورة الحدث، فيجعل الفضاء المكاني الذي يحتوي الموتى فضاءً حاوياً للألم، الألم المقدّس الذي يجعل مقارباً لمحراب صلاة، مستنداً إلى بنية التشخيص التي تحوّل غير المرئي إلى مرئي، فالقداسة التي تستوجب خلع النّعلين إنّما تجيء من محراب الصلاة الذي أسنده شريف إلى الألم في مراحله الأولى القابل للنّمو، ليكبر هذا الألم بما له من ظلال على النّفس.

وثمّة تناص قرآني آخر في القصة ذاتها، يقول: "**هل قلت لك إنّك لن تستطيع معي صبرا**"(٢١)، فيتناص النّص مع النّص القرآني: ﴿أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾(٢٢)، فيقارب شريف بنية النّص القرآني القائم على بنية الاستفهام والنّفي، فيجعل بنية نصّه الاستفهامية قائمة على الإثبات لفظاً، لكنّه يجنح بها بعيداً إلى

دلالة النّفي، يستشعر المتلقي عبر لغة هذا التناص الحالة النّفسية التي كانت الشخصية تحت سلطتها وهيمنتها؛ إذ تكشف عن وضعٍ نفسي قاهر وقاسٍ، للدرجة التي تفقد العلم بما قالت أو لم تقل، إنّها شخصية مصدومة تفتقد التركيز لهول ما رأت، وبالتناص مع النّص القرآني يتضح حجم الاختبار الذي وضع الحدث الشخصية فيه، إنّه اختبار مِن وضعٍ خاص، ليس لغرض العلم، إنّما لغرض التحمّل والتجلّد، فيما يكشف من جهة أخرى هول المشهد الذي يتجلّى أمام الشخصية.

**٢- تناص مع النّص المقدس غير القرآني:**

يستند شريف إلى بنية النّص الديني بصوره المختلفة، نحو نصوص زيارات مقامات الأئمة والصالحين من النّصوص المقدّسة التي تشكّلت في ذهن الشخصية العراقية الجنوبية، فاشتملت على قداستها عبر المخاطب بها، ففي قصة (رؤيا يوحنا.. العالم وفقا لضحاياه) نقرأ التناص الآتي: "**أأدخل يا ملائكة الله المقيمين في هذا المشهد الجليدي أأدخل يا غيثا هما ثمّ احتبس**"(٢٣).

يجد شريف في طقوس الزيارة في العقيدة الشيعية ما يناسب نصّه السردي في الوضع النّفسي للمتكلّم، كاشفًا عن قداسة الفضاء المكاني الذي تمثّله ثلاجة الموتى الأطفال؛ إذ يتخيّل أنّ الملائكة الذين يحدّقون بهذه الأجساد النّاعمة، أنّها صور لأرواحهم الطاهرة، وما تمثّله هذه الأجساد من مستقبل مفترض للبلد أولا وعائلتهم ثانيًا، ولعلّ قداسة هذا الفضاء قد جاءت عبر قداسة هذه الأرواح التي لم تتلطخ بعد بالحياة وذنوبها، فهي أجساد غضة لم تجنِ شيئاً سوى وقت ولادتها في زمن هذه السلطة الجائرة التي تتاجر بأرواحهم وأعمارهم.

**ثانيًا) التناص الأدبي:**

هو تداخل النّص مع نصوص أدبية أخرى سواء أ كانت للكاتب نفسه أم لأدباء آخرين، فقد يتضمّن النّص الأدبي تناصات أدبية متنوّعة في أجزائها المختلفة؛ بسبب حتمية اندماج المقروء الثقافي في ذاكرة الشاعر أو الكاتب، ثمّ تسربه إلى عالم النّص المكتوب من خلال اللغة أو الصور أو الأسلوب أو الرّؤيا، إلى غير ذلك، وقد تكون التناصات الأدبية أو الثقافية مباشرة أو غير مباشرة بمبناها أو بمعناها بوعي أو من دون وعي(٢٤).

وبما أنّ التجربة الشخصية وحدها لا تنتج نصاً أدبياً إنسانياً غنياً، فلذلك قامت روافد أخرى متعددة بصقل الموهبة، وتثقيف التجربة وإنضاجها، فهي أشبه بـ(الذخيرة الثقافية) التي تنفع الكاتب في مجالات مختلفة، مثل الثقافة المحلية التي تُكسب النّص شكلاً منتمياً إلى واقع بعينه، أمّا البعد الغربي فيستفيد منه الكاتب بتقنيات وأساليب جديدة وبتأثّره بالرّؤى الفكرية والثقافية.

فمن كتاب المواقف للنّفري وهو يدعو إلى استحكام البصيرة في ما يفعله، إذ يقول نعيم: "**إذا رأيتني استوى الكشف والحجاب ذلك ما قاله النّفري حين صارت رؤياه كشفًا باهرًا وإشراقًا عارفًا أمحى فاصل المعلن والمستتر المكشوف والمحجوب عندها استوى المعنى وتجسّد اليقين صقيلًا كوجه بحيرةٍ مطمئنةٍ**"[٢٥]. يتناص النّص السردي مع مواقف النّفري ومخاطباته، ويكشف هذا التناص عن العلاقة بين الذات وفعلها الكتابي، بين الرّؤيا التي تتشكل عند الفرد وبين أثرها حين تتحوّل إلى خطاب موجّه للمتلقي، حين يحاول الكاتب وضع ما يعتريه على الورق ليكون منفذًا للتعبير عن مكنونات النّفس البشرية، فيحاول شريف النّفاذ إلى رؤيا النّفري وربطه بالمشهد المأساوي الذي يهيمن على الأرض، فيسعى إلى محاولة رؤية هذا المشهد بطريقة أخرى، تعينه على تحمّل تفاصيله. وثمّة تناص أدبيّ آخر يتواصل فيه الفن السردي التراثي بفن شريف السردي، فنجد في قصة (صورة أخرى لجمشيد) توظيفاً لهذا التناص، يقول النّص: "**بمرور الوقت صارت شهرزاد وشهرناز أمهر الحائكات في قرية اشك زر في مدينة يزد كانتا سريعتين وبارعتين لكنّ شهرزاد كانت أخصب خيالًا من شقيقتها شهرناز حتى وهما شابتين ظلت شهرزاد هي الأخصب خيالًا**"[٢٦]. يأتي التناص في هذا النّص قائمًا على توظيف الأسماء، ففي(شهرزاد/ شهرناز) إشارة إلى شخصيات ألف ليلة وليلة، فيعقد شريف علاقة بين مهارة شخصياته في الحياكة ومهارة شخصيات ألف ليلة وليلة في السرد القصصي وعلاقة ذلك بالخيال، مستثمرًا دلالة لفظة السرد على النّسج والتتابع، وهذا يكشف عن قدرة في استثمار اللفظ والانطلاق به إلى فضاءات التوظيف الفنّي القائم على بناء العلاقة الأدبية بين النّصوص. ويستلهم في موضع آخر مشهدًا من مشاهد ألف ليلة وليلة في قصة (شهادة قصصية ضد شهريار والحرب والكوليرا)، مستثمرًا دلالة الموت في هذه

الثيمات الثلاثة، يقول النّص: "احك لي حكاية وإلا قتلتك ذلك هو قانون ألف ليلة وليلة الصادم والصارم، لا يتمزق الجسد فقط بل يتمزّق العمر أيضا فوق هامش عريض ينام فوقه شهريار معاصر"(٢٧). يحيل النّص المتلقي إلى مشهد القتل الذي امتهنه شهريار لربطه بما ينتج عن الحرب وما فيها من مآسٍ، والمرض الذي ينتج عن الإهمال، لتكون دلالة الموت بوصفه حاكمًا في الحياة المعاصرة؛ إذ يمثّل هذا التناص إدانة صريحة للسلطة المتمثلة بشهريار وحروبها العبثية فضلًا عن إهمالها وتنصّلها عن واجباته في إدارة شؤون البلد، وهو من جهة أخرى يصوّر حالة المجتمع الذي تحكمه هذه السلطة وما يهيمن عليه من آلام ومعاناة تجعل من يومه يومًا قاسيًا مترقّبًا بالخوف والرّيبة ممّا سيأتي.

لقد مثّل التناص رؤية سردية عند نعيم شريف تحيل المتلقي إلى قوة النّص المتناص، وعلاقته بالحدث السردي، واستثمار هذه القوة في إضفاء أبعادٍ دلالية تُفيض بها السياقات السردية التي قامت على تمثّل النّصوص الدينية المقدّسة والنّصوص الأدبية وغير الأدبية وتوظيفها في النّص السردي بما يمنح نصوص شريف قوة تعبيرية وفكرية، بما يكشف عن أزمة الوضع النّفسي للشخصيات وإبراز هذا الوضع عبر بنية الاستفهام الباحثة عن الأجوبة والوصول إلى رؤيا تمكّنه من قراءة الأحداث وتصوّرها من زاوية أخرى تعكس رغبته في الهروب من هذه الأحداث ورجاءه بعدم وقوعها.

**الخاتمة:**

استثمر السرد التناص بفاعلية كبيرة لما يحمل من قوة ايحائية وتعبيرية تغني النصوص وتثري دلالاتها، تحيل المتلقي إلى قوة النّص المتناص، وعلاقته بالحدث السردي، واستثمار هذه القوة في إضفاء أبعادٍ دلالية تُفيض بها السياقات السردية، فقد مثّل التناص رؤية سردية عند نعيم شريف اتخذت اشكالًا متنوعة، وقد وفّر هذا التوظيف لشريف عبر استثمار الموروث الثقافي والحضاري والادبي ليعرض من خلاله افكاره واراءه، وقد تمثلت التناصات في استدعاء الديني والادبي والتراثي بما يكشف عن أزمة الوضع النّفسي للشخصيات وإبراز هذا الوضع عبر بنية الاستفهام الباحثة عن الأجوبة والوصول إلى رؤيا تمكّنه من قراءة الأحداث وتصوّرها من زاوية أخرى تعكس رغبته في الهروب من هذه الأحداث ورجاءه بعدم وقوعها.

**الهوامش والاحالات**

[١] ينظر: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، د امنه يوسف، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ط٣، ٢٠١٥م: ١٨٣-١٨٤.

[٢] ينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني(ت ٤٦٣هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط ٥، ١٩٨١م: ٢/٢٨٠-٢٨٧.

[٣] ينظر: تقنيات السرد، امنه يوسف: ١٨٤.

[٤] علم التناص والتلاص، عز الدين مناصرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة، ط١، ٢٠١١م: ٤٧.

[٥] شعرية الخطاب السردي، محمد عزام، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط١، ٢٠٠٥م: ١١٦.

[٦] ينظر: التناص نظريا وتطبيقا، أحمد الزعبي، مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٠م: ١١.

[٧] المصدر نفسه: ١٢.

[٨] المصدر نفسه: ١٣-١٤

[٩] المصدر نفسه: ١٥.

[١٠] ينظر: التراث والسرد، حسن علي مخلف، دار البحوث والدراسات الثقافية، الدوحة، ط١، ٢٠١٠م: ٢٠٩.

[١١] مقاربة نظرية في تقنية التناص بوبكر غرابي، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية العدد٣ مجلد٤، ٢٠٢١م: ٦٩.

[١٢] علم التناص والتلاص، عز الدين مناصرة: ٦٧-٦٩.

[١٣] نظرية الأجناس الأدبية دراسات في التناص والكتابة والنقد، تزفيطان تودوروف، ترجمة عبد الرحمن بو علي ط١، ٢٠١٦ دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع: ٨٤ -٨٥.

[١٤] ينظر: التناص نظريا وتطبيقا، أحمد الزعبي: ١١.

[١٥] ينظر: جماليات التناص في شعر تميم البرغوثي ديوان في القدس انموذجا ' عبد اللطيف خليل كلية الاداب واللغات، جامعة العربي التبسي، ٢٠١٧م: ٣٧-٣٨.

[١٦] ينظر: المصدر نفسه: ٣٧-٣٨.

[١٧] المصدر نفسه: ١٦٥.

[١٨] التناص في المجموعة القصصية اشتباه الظل ل وافيه بن سعود، اماني الحسناوي، جامعة محمد خضير بسكرة ٢٠١٦: ٦٣.

[١٩] كلاب الآلهة(قصص)، نعيم شريف، نعيم شريف، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، ط٢، ٢٠١٨م: ١٣.

[٢٠] سورة طه: ١٢.

[٢١] كلاب الآلهة: ١٥.

[٢٢] سورة الكهف: ٧٢.

[٢٣] كلاب الآلهة: ١٣-١٤.

[٢٤] ينظر: جماليات التناص في شعر تميم البرغوثي ديوان في القدس أنموذجا، عبد اللطيف خليل: ٣٧-٣٨.

[٢٥] كلاب الآلهة: ١٠.

[٢٦] صورة أخرى لجمشيد(قصص)، نعيم شريف، دار تموز ديموزي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط١، ٢٠٢٠م: ٤٠.

[٢٧] عن العالم السفلي(قصص)، نعيم شريف، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، ط٢، ٢٠١٨م: ١٩.

**المصادر والمراجع**


❖ القرآن الكريم

❖ التراث والسرد، حسن علي مخلف، دار البحوث والدراسات الثقافية، الدوحة، ط١، ٢٠١٠م.

❖ تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، د امنه يوسف، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ط٣، ٢٠١٥م.

❖ التناص في المجموعة القصصية اشتباه الظل لـ(وافيه بن سعود)، اماني الحسناوي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير بسكرة، ٢٠١٦م.

❖ التناص نظريًا وتطبيقًا، أحمد الزعبي، مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٠م.

❖ جماليات التناص في شعر تميم البرغوثي (ديوان في القدس انموذجا)، عبد اللطيف خليل، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي التبسي، ٢٠١٧م.

❖ شعرية الخطاب السردي، دراسة، محمد عزام، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط١، ٢٠٠٥م.

❖ صورة أخرى لجمشيد(قصص)، نعيم شريف، دار تموز ديموزي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط١، ٢٠٢٠م.

❖ علم التناص والتلاص، عز الدين مناصرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠١١م.

❖ العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني(ت ٤٦٣هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط ٥، ١٩٨١م.

❖ عن العالم السفلي(قصص)، نعيم شريف، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، ط٢، ٢٠١٨م.

❖ كلاب الآلهة(قصص)، نعيم شريف، نعيم شريف، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، ط٢، ٢٠١٨م.

❖ مقاربة نظرية في تقنية التناص، بوبكر غرابي، سعيد تومي، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، م٤، ع٣، ٢٠٢١م.

❖ نظرية الأجناس الأدبية دراسات في التناص والكتابة والنقد، تزفيطان تودوروف، ترجمة عبد الرحمن بو علي، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٦م.

# JOURNAL

## of Ash-Sheikh At-Tousy University College

## A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Rabee'a Awal 1445 A.H. - September 2023 A.D.

Seventh year
No.19

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف